

71 سورة المائدة

عبدالعزیز الجهني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة في هذا اللقاء. الذي نواصل فيه التعليق على

كتاب التبيان - 00:00:00

في تفسير غريب القرآن لابن الهائم رحمه الله انتهينا ايها الاحبة في اللقاء الماضي من اه سورة النساء ونشرع في هذه الليلة باذن الله في تفسير غريب سورة المائدة يقول المؤلف رحمه الله اوفوا بالعقود وهذا في الاية الاولى التي فيها قول الله عز وجل - 00:00:31 فيها يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد غير محلي الصيد وانتم حرم يقول المؤلف رحمه الله او بالعقود اي بالعهود - 00:00:56

اي بالعهود والمواثيق التي عليكم. والوفاء اتمام العهد بفعل ما اه عقد عليه يعني اتمام الوفاء هو الاتمام. ما اتفق عليه وعقد عليه فينبغي للانسان ان يتم وان يفي هذا الوعد او بهذا العهد او بهذا العقد - 00:01:12

ثم قال في قوله تعالى بهيمة الانعام قال هي بهيمة الانعام قال اصلها الابل ثم تستعمل للبقر والشاة وقال الحسن بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم. بهيمة الانعام تطلق على الابل والبقر والغنم - 00:01:37

ثم قال في قوله تعالى وانتم حرم. قال محرمون. اي بالحج والعمرة. يعني لا تقتلوا الصيد وانتم حرم واي وانتم محرمون حجي والعمرة وفي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله في الاية الثانية لا تحلوا شعائر الله. قال المؤلف رحمه الله شعائر الله ما جعله الله - 00:02:00

علما لطاعته ما جعله علما لطاعته. واحدتها شعييرة مثل الحرم يقول لا تحلوه فتصطادوا فيه يعني مناسك اه كلها يطلق عليها شعائر الله مناسك الحج ومناسك العمرة وهذا يعني معنى عام لكن هنا قال لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام يعني لا تحلوا شعائر الله يعني لا تحلوه فتصطادوا فيه. يعني في الحرم - 00:02:24

يعني لا يجوز للانسان ان يصيد وهو محرم حتى ولو كان خارج الحرم ولا يجوز له ان يصطاد داخل الحرم ولا يجوز له ان يصطاد داخل الحرم قال ولا الشهر الحرام اي ولا الشهر الحرام فتقاتلوا فيه. يعني ايضا لا يجوز لكم القتال في الشهر - 00:02:54 الحرم ولا الهدي وهو ما اهدي الى البيت يقول فلا تستحلوه حتى يبلغ محله. اي منحره واشعار الهدي ان يقلد بنعل او غيره ويجلل ويطنن في شق سنامه الايمن بحديدة ليعلم انه - 00:03:13

يعني كانت العرب حتى قبل الاسلام وقال قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم تهدي للبيت الحرام. وهذا من بقايا دين ابراهيم عليه السلام. يهدون الى البيت الحرام فماذا يفعلون؟ حتى لا احد يعترض - 00:03:33

لهذه الابل المهداة للبيت الحرام اه يجعلون لها علامة وشعار عندهم انهم يقلدونها اما بفردة نعل اكرمكم الله او بغيره من الاشياء التي يقلدون بها يعرف ان هذا المقلد انه هدي انه آآ هدي للحرم - 00:03:51

ويطنن ويشق في سنامه بحديدة. هذا الشعار معروف عند العرب قديما ان هذه الابل انها مهداة الى الحرم فلا يعترضها احد. فلا يعترضها احد. قال ولا القلائد كان الرجل يقلد بغيره من لحاء شجر الحرم فيأمن بذلك حيث سلك - 00:04:15

يعني يأخذ من لحائي شجر الحرم فيقلد بغيره فلا تعترضه احد. لانه من لحاء شجر الحرم قال ولا امنين البيت الحرام اي عامدين وقاصدين البيت الحرام ولا يجرمنكم وفي قوله تعالى ولا يجرمنكم شننان قوم قال يجرمنكم - 00:04:39

ليكسبنكم اي لا يحملنكم لا يحملنكم شئنان قوم الذي هو بغض القوم لا يحمله الانسان هذا يعني حتى يسير مسرى المثل يقال لا يجرمنك يعني آآ بغضك لفلان ان تظلمه - [00:05:02](#)

الانصاف والعدل حتى ولو كنت تبغض انسانا فانك لا تقول عليه الباطل وهذا يعني هذه الاية يعني صارت مسير المثل. ولا يجرمنكم شأن قوم ان صدوقكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا يعني لا تعتدي على احد حتى ولو كان يعني ولو كنت مبغضا له كارها له فانه لا يجوز - [00:05:22](#)

ان ان تعتدي عليه ان تعتدي عليه. ولهذا قال اه يجرمنكم يكسبنكم او لا يحملنكم. شئنان ومن محركة النون بغضاء قوم وشئنان قوم مسكنة النون بغض قوم هذي فيها قراءتان سبعيتان شئنان - [00:05:47](#)

التي نقرأ بها في رواية حفص عن عاصم وفي اه قراءة سبعة اخرى شأن بتسكين النون بتسكين النون وكلاهما بمعنى واحد هما مصدر بمعنى البغض والقرب ثم قال في قوله تعالى في الاية آآ الثالثة - [00:06:09](#)

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. طبعاً الميتة التي ماتت قبل ان تذكى. قبل بمرض او او بغيره فهذه لا يجوز اكلها. حرمت عليكم الميتة والدم. الدم لا يجوز الدم المسبوح. حرام لا يجوز شربه. ولحم الخنزير معروف وما اهل لغير الله به - [00:06:30](#)

وما اهل لغير الله به. يعني ما ذبح للانسان قول الاولياء او للقبور او لغيرها هذا لا يجوز الاكل منه. والمنخقة يقول المؤلف رحمه الله المنخقة التي تخنق فتموت ولا تدرك زكاتها - [00:06:50](#)

اما تخنق بفعل فاعل او اه يلتف حول اه رقبته الحبل او الربق الذي اه قيدت به فتموت قبل ان تذكى فهذه لا يجوز ان تؤكل. هذه هي المنخقة. وهذا الذي - [00:07:08](#)

جعل بعض اهل العلم يحرمون ذبائح بعض الدول الغربية لانهم يخنقونها. لانهم يقتلونها بالخنق او بالوقظ كما يمر معنا. بظريها على رأسها بحديدة او بالة تدخل داخل الماكينة فيعني هذا لكن ان ذبحت - [00:07:26](#)

في الزكاة المعروفة فان آآ طعام اهل الكتاب او ذبح اهل الكتاب يعني جازز الاكل منه قال الموقوذة. قال المنخقة والموقوذة. الموقوذة المضروبة حتى توقد اي تشرف على الموت يعني تضرب - [00:07:48](#)

فتموت من الضرب وليس بالزكاة الشرعية. اي تشرف على الموت وتترك حتى تموت وتؤكل بغير زكاة. بغير ان ان تذكى يجوز لا يجوز اكلها. قال والمتردية المتردية التي تردت اي سقطت من جبل او حائط او في بئر فماتت ولم تدرك زكاتها. يعني سقطت البهيمة من -

[00:08:06](#)

جبل سقطت في بئر فماتت فهذه لا يجوز ان تؤكل لا يجوز ان تؤكل. والنطيحة قال النطيحة المنطوحة حتى تموت يعني اه شاة

نطحت شاة فماتت فانها لا تؤكل. لا تؤكل الا اذا ادركها الانسان وزكاها قبل - [00:08:31](#)

الموت قبل ان تموت قال الا ما ذكيتم. اي قطعتم اوداجه وانهرتم دمه. وذكرتم اسم الله تعالى اذا ذبحتموه هنا يعني يجوز اكله يعني انسان ادرك النطيحة او ادرك المتردية او ادرك الموقوذة - [00:08:51](#)

اول منخقة ادركها قبل ان تموت فزكاها او المريضة فزكاها قبل ان تموت فهذه يجوز ان تؤكل. يجوز ان تؤكل. قال الا ما ذكيتم.

وقوله الا ما ذكيتم اي الا ما ادركتم ذبحه على التمام - [00:09:10](#)

يعني قبل ان تموت على النصب او ما ذبح على النصب وما ذبح على النصب قال على النصب اه نصب اه قال هو حجر او صنم يذبحون عنده وهذا يعني معروف الى قريب يعني قبل مئة سنة يعني موجود في بعض قبائل الجزيرة العربية كانوا يذبحون يجعلون

نصبا - [00:09:26](#)

ويذبحون عنده ويذبحون عنده وهذا يعني ايضا من العادات الجاهلية المحرمة ولا يجوز اكل هذه الذبيحة التي ذبحت لهذا النصب

النصب هذا اما يوضع على قبر ولي كما يقولون او غيره. فهذا لا يجوز ان لا يجوز ان ان تؤكل هذه الذبيحة - [00:09:50](#)

قال اه في قوله تعالى وان تستقسموا بالالزام هذا مما حرم ايضا قال تستقسموا تستفعلوا من قسمت امري والالزام القдах التي كان يضربون بها على الميسر. تستقسم بالالزام يعني بالقдах يعني انهم - [00:10:11](#)

آآ يجعلونها وآآ يفعلون ما تأمرهم بها. يعني يجعلون هذه القداح اللي هي الزلام يكتبون مثلا في اذا اراد السفر يقول اخرج لا تخرج آآ في اي امر فيرمون هذه القداح فيأخذ - 00:10:35

اه مصر الان ما يعمل مثلا في اوراق في المسابقات فيفتح الورقة ويقرأ ويطبق ما فيها. ويطبق ما فيها هذا ما كان يفعله اهل الجاهلية. ثم قال في قوله تعالى - 00:10:53

اه قال فمن اضطر في مخمصة غير متجانفة فلما استثناه الله عز وجل في مخمصة يعني في مجاعة. يعني انسان اضطر لاكل الميتة لاكل المتردية والنطيحة وغيرها في مخمصة يعني في مجاعة في مجاعة غير متجانف لاثم يعني ما - 00:11:08 الى الاسم الذي هو يعني الرغبة في الاكل بدون حاجة بدون ضرورة بدون اضطراب قال متجانفا لاثم مائل الى حرام. مائل الى الحرام. ثم قال في قوله تعالى يسألونك ماذا احل لهم؟ قولوا احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح - 00:11:26 قال الجوارح اي الكواشب. يعني الصوائد. والمقصود بها كلاب الصيد المقصود بها كلاب الصيد وحدتها جارحة. والجرح الكسب من قوله ويعلم ما جرحتم بالنهار اي ما كسبتم بي انها قال مكليين يقال اصحاب كلاب - 00:11:43 في قوله تعالى وما علمتم من الجوارح مكليين تعلمونه. المكليين يعني عندكم كلاب انتم اصحاب كلاب. قال مكليين اصحاب كلاب ويقال رجل مكذب وكناب اي صاحب صيد بالكلاب. وهذا مما اباحه الله عز وجل في تربية الكلاب. ان يكون للصيد كلاب الصيد - 00:12:06

وكلاب الماشية وكناب الماشية التي تحرس الغنم والماشية عموما والزرع فهذا يجوز تربية الكلب واقتناء الكلب. اما في غير ذلك فهو محرم. ولا يجوز باي حال من الاحوال. وهذا ايها الاحبة مما عمت به البلوى الان - 00:12:29 مما عمت به البلوى التقليد الغربي الاعمى هو تربية الكلاب ومع الاسف انتشرت في كل مكان. عندنا ما كنا نعرفها مثلا في بلادنا الحمد لله. الان صرنا نخرج الى الاسواق الى البحر وكذا نرى الان كثير من الشباب ولا اقول شباب يعني غربيين. يعني - 00:12:48 او يعني ليسوا من اهل البلد بل منا من شباب البلد اصبحوا يأتون بالكلاب معهم. هذه كارثة ومصيبة ومحرم عظيم جدا ومن الكبائر ولا ولا يعقل هذا المسكين انه ينقص في كل يوم - 00:13:08

من حسناته قيراط والقيراط مثل جبل احد ما هي الحسنات التي عنده حتى ينقص منه كل يوم قيراط من حسناته لكن هذا هو التقليد الاعمى. التقليد الاعمى الذي ليس له ليس فيه يعني اعمال للعقل ولا ايضا تطبيق للشرع - 00:13:25 يعني هو لم يطبق شرع الله بالاجتناب هذا لانه محرم ولا يجوز. وايضا لم يعمل عقله لان هذا ينقص من حسناته كل يوم يعني كل يوم يمضي ينقص من حسناته قيراط كامل. والقيراط كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم مثل جبل احد - 00:13:45 هذا مسكين مسكين ومخذول وايضا يعني اكرمكم الله الكلاب مما تتقزز النفس برؤيتها يعني سبحان الله لما كنا نساغر في الخارج ونراهم يعني يحملون الكلاب الصغيرة ويقودونها اه سبحان الله النفس تتقزز من هذا - 00:14:05 لكن الفطر اذا انتكست تصل الى هذا الامر نعوذ بالله من الخذلان وعدم التوفيق وهذا ولا شك انه من الانفتاح المذموم على ثقافات الغرب بان نقلدهم في كل شيء. فيصبح الانسان كالاسفنجة - 00:14:23

الاسفنجة الان لو وظعتها في ماء نظيف شفتت هذا الماء يعني تشربت هذا الماء ولو وضعتها في اكرمكم الله في مجاري في صرف صحي لتشربت ايضا هذا الماء يعني من الصفات المذمومة في المسلم ان يكون كالاسفنجة - 00:14:43 يعني يتشرب كل شيء ينبغي للمسلم ان يكون واعيا يعني فطنا الكي المؤمن الكيس الفطن. المؤمن كيس فطن كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. يعني نأخذ ما ينفعنا ونترك ما لا ينفع - 00:15:08

حتى الذي لا يخالف الشرع. احيانا يخالف العقل يخالف العقل ويخالف الفطرة السليمة. يعني مثل ما تجد بعض الشباب الان يلبسون البناتيل المقطعة المخرقة هذي موضحة فسبحان الله يعني كان قديما الانسان اذا يعني اصاب لباسه يعني شيء من القطع تركه اذا كان - 00:15:26

ممن وسع الله عز وجل عليه يعني كنا قديما ما نرى الذين يلبسون الثياب المقطعة هذي الا المساكين الفقراء الذين لا عندهم نسأل الله

عز وجل ان يوسع عليهم في ارزاقهم. ما عنده بديل. لكن من انعم الله عز وجل عليه اذا ظهر يعني شق في ملابسه - 00:15:54

فانه يترك هذا اللباس ويشترى غيره. اذا كان ممن وسع الله عز وجل. الان هو يشتري يعني بماركات عالمية وباسعار عالية بناطيل

مشققة مثل التي كانت ترمى في السابق نقص في العقل - 00:16:13

وهذا هو البرمجة. برمجة العقل ان يصبح الانسان كالقطيع اكرمكم الله. كالدابة يساق بدون عقل هذا كما قيل يعني في برمجة التشيع

يعني الان كيف سيطر هؤلاء المالكي على عقول الدواب الذين عندهم - 00:16:31

يعني يأتي باحاديث من رأسه لا احد يسأله عن نص الحديث. ويأتي بكرامات من رأسه وهم اللهم صل على محمد لا بدون عقل يعني

احدهم يقول ان من اخذ يعني حجرا من تربة الحسين ووضعها تحت لسانه يتكلم بسبعين لغة - 00:16:51

وتجد هؤلاء الدواب اكرمكم الله القطيع الذين عنده اللهم صل على محمد. ما يشغل عقله هذه هي البرمجة التي تحصل لهؤلاء نسأل

الله السلامة والعافية. سواء عند الرافضة او عند المسلمين - 00:17:15

في قضية التشبه بالكفار دون اعمال للعقل وهذا الذي يعني يعني يسعى اليه الاعلام الان في القنوات وفي غيرها والان وسائل

التواصل الاجتماعي سناشات وغيرها. هم لماذا يدفعون الملايين - 00:17:31

في الاعلانات لانه يعلمون ان الناس يعني كقطيع الدواب يعني يسرون خلف هذه الاعلانات بدون بدون عقل. نسأل الله السلامة

والعافية. فهذا حقيقة يعني من الاشياء التي ينبغي للانسان ان يتفهمها في كتاب - 00:17:50

بالله عز وجل كما ذكر الله عز وجل في هذه الاية ذكر كلاب الصيد التي هي مباحة وجائزة ومثلها كلاب الماشية والزرع دراسة وسوى

ذلك فهو محرم ولا يجوز للانسان ان يقتني كلبا اكرمكم الله - 00:18:05

ثم قال في قوله تعالى اه اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم. قال حل لكم اي حلال وحرم اي حرام اي حرام.

وفي اه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا طبعوا في قوله تعالى - 00:18:24

هنا آآ والمحصنات للذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن. المحصنات في القرآن يا شباب او يا اخوة جميعا المحصنات في القرآن

تطلق على صفتين المحصنة يعني المسلمة المحصنة يعني المسلمة العفيفة. العفيفة - 00:18:44

والمحصنة ايضا تطلق على المتزوجة. فبحسب السياق يعني اما يكون بمعنى المتزوجة او تكون المسلمة العفيفة الشريفة. فهنا في

هذه الاية قال وطعامكم حل لهم يعني يجوز نأكل من طعامهم ويجوز ان يأكلوا من طعامنا. والمحصنات من المؤمنات هنا بمعنى

العفيفات - 00:19:04

العفيفات غير المتزوجات. يعني اه يجوز للانسان ان يتزوج المحصنة العفيفة المسلمة. والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم

يعني والمحصنة يعني العفيفة من الكتابية اليهودية والنصرانية يجوز للمسلم ان يتزوجها. لكن بشرط ان تكون عفيفة. بشرط ان تكون

- 00:19:27

عفيفة. قال اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي اقدام. مسافحين يعني اه مسافحين يعني زواني يعني طالبين

للزنا ولا متخذات ولا متخذي اخدان يعني صديقات وعشيقات يعني لا يجوز للانسان ان يفعل هذا ولا هذا هو من يكفر بالايمان فقد

حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:19:47

اه في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى

الكعبين في هذه الاية يعني آآ فيها قراءتان مشهورتان وفيها خلاف عند العلماء في معنى آآ هاتين القراءتين. يعني مثلا نحن نقرأ

وامسحوا برؤوسكم - 00:20:18

وارجلكم بنصب ارجلكم لاحظوا وامسحوا برؤوسكم مجرورة بالباب وامسحوا برؤوسكم لان الرأس يمسح. بعدها قال وارجلكم

بالنصب بالنصر وهذه واضحة التي نقرأ بها في رواية حفص عن عاصم. لان هنا منصوبة ليست معطوفة على رؤوس لان الرؤوس

مجرورة. وامسحوا برؤوسكم. لكنها معطوفة - 00:20:40

على وجوه وجوهكم وايديكم لان منصوبة فتقدير الكلام فاغسلوا وجوهكم وايديكم وارجلكم وامسحوا برؤوسكم. لكن اخرت الارجل

مع انها معطوفة عليها لترتيب اعضاء الوضوء. لترتيب اعضاء الوضوء. هذه قراءتنا ولا اشكال فيها - [00:21:04](#)

ولا اشكال فيها التي نقرأ فيها بالنصب وارجلكم معطوفة على الغسل الذي هو في الوجوه والايدي قراءة سبعية اخرى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم بالكسر فتكون معطوفة على الرؤوس وهنا يعني يصبح حكم الارجل المسح. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. فكيف وجه العلماء؟ يعني هذه القراءة - [00:21:27](#)

يعني هذه القراءة فيها اشكال في الظاهر ما هو هذا الاشكال؟ ان الحكم هنا مسح القدمين ونحن نغسل القدمين ولا نمسح القدمين.

لكن قال العلماء ان القراءة الاولى التي هي في - [00:21:52](#)

في رواية حفص عن عاصم وارجلكم بهذا في الوضوء الاصل اصل الوضوء هو غسل القدمين والقراءة الثانية التي هي وارجلكم بالجر

عطفا على الرؤوس التي تمسح هذا في التيمم. يعني وامسحوا برؤوسكم وارجلكم وارجلكم - [00:22:05](#)

هذا يكون المسح في التيمم فجمع يعني بين الحكمين في قراءتين في قراءة النصب للغسل وفي قراءة الجر المسح على الخفين للمسح على الخفين وذكر طبعاً هناك العلماء اقوالاً اخرى في قضية العطف هنا هل هو عطف على الجوار وغيرها لكن يعني لا يريد ان

اثقل عليكم في الاعراب لكن من باب الفائدة لان هذه من الايات التي - [00:22:24](#)

يعني تدخل في الاحكام الفقهية. تدخل في الاحكام الفقهية ثم آآ في قوله تعالى اه او لامستم النساء يعني اللمس المقصود به الجماع.

المقصود به الجماع. ثم قال في قوله تعالى - [00:22:49](#)

آآ في الاية الثانية عشرة اه قال وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا او قال في الاية السابعة نعم في الاية الثانية عشرة وبعثنا منهم اثني

عشر نقيبا. قال نقيبا اي ظمينا وامينا يعني كانه الرأس والقائد - [00:23:12](#)

الذي يكون عليهم. اه وفي قوله تعالى اه لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي. وعزرتموهم وعزرتموهم. قال عزرتموهم اي عظمتهم ويقال نصرتموهم او اعنتموهم. ومنه التعزير وهو كالتنكيل. هذي اللفظة ايها الاحبة قد يخطئ فيها كثير من الناس -

[00:23:35](#)

يعني التعزير يأتي على معنيين يأتي على معنيين. المعنى الاول هو التعظيم والتوقير والاحلال والاحترام وهذا الذي ورد في هذه

الايات وفي غيرها. في القرآن يعني هذا الذي ورد. هذا الذي ورد. يعني وامنتم برسلي وعزرتموهم اي عظمتموهم - [00:24:04](#)

والمعنى الثاني الذي ورد في السنة الذي هو التعزير بمعنى العقوبة التعزير الذي هو بمعنى العقوبة يقال يعني حكمه التعزير يعني ان

ان ان توقع عليه عقوبة من القاضي او من الوالي او من غيره فهذان معنيان في كلمة التعزير - [00:24:27](#)

ثم قال في قوله تعالى اه فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل. قال سواء السبيل يعني اه قصد الطريق ووصله. يعني وسط

الطريق طريق الحق الذي هو الطريق الحق. وفي قوله تعالى - [00:24:52](#)

اه ولا تزال تطلع على خائنة منهم قال على خائنة منهم خائنة بمعنى خائن يعني على خائن منهم والهائل المبالغ كما قالوا رجل علامة

ونسابا. ويقال خائنة بمصدر بمعنى خيانة. يعني تطلع على خيانة منهم. على خيانة - [00:25:12](#)

منهم. وفي قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. قال اغرينا هيجناهما يعني اه يعني جعلنا اه يعني بينهم

العداوة والبغضاء ثم قال والعداوة تباعد القلوب والنيات والبغضاء البغوظ. ثم قال في قوله تعالى - [00:25:29](#)

اه يهدي به يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. قال سبل السلام طرق السلامة. طرق السلامة. وفي اه قوله تعالى في قوله

تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل. قال على فترة من الرسل اي سكون وانقطاع - [00:25:53](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد انقطاع الرسل. لان الرسل كانت الى وقت رفع عيسى عليه السلام متواترة يعني الرسل كانت

متتابعة في بني اسرائيل بل في زمن واحد يكون اكثر من نبي - [00:26:14](#)

قد يكون آآ يعني هناك آآ اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة عشرة انبياء لان الانبياء في بني اسرائيل كالعلماء في امة محمد صلى الله عليه

وسلم يعني لاحظوا مثلاً عيسى ويحيى - [00:26:30](#)

وزكريا كلهم كانوا في زمن واحد في زمن واحد. فكان الانبياء كثر ثم انقطع بعد رفع عيسى عليه السلام بعد مقتل يحيى عليه السلام

وآ رفع عيسى عليه السلام وهم يعني من اخر الانبياء - 00:26:44

انقطعت انقطع الوحي من الارض الى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ما يقارب يعني كما يقول بعض اهل التواريخ ما يقارب من ست مئة سنة انقطع يعني النبوة حتى جاء بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال على فترة من الرسل يعني على انقطاع - 00:27:01 من الرسل قال في قوله آ تعالى واذا قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. قال ملوكا اي احرارا وهذا فيه معنى لطيف ايها الاحبة. يعني جعلكم ملوكا يعني مو كلكم ملوك لكن الملك هو الحر - 00:27:19

لانه يملك قراره يملك عقله يملك رأيه يملك آ تفكيره الانسان الحر هو ملك هو ملك ولهذا من الاخطاء ايها الاحبة هذا المعنى ترى عظيم جدا. والدين يربي على هذا - 00:27:41

يعني من الاخطاء المنتشرة عند الناس والتي كانها من المسلمات يعني عندما يؤمر الانسان بشيء يخالف شرع الله عز وجل اما في عمله ولا في تجارته ولا في اي امر ولا في مدرسته - 00:28:00

فيؤمر باذية شخص من الاشخاص فيقول له لماذا تفعل ذلك؟ يقول انا عبد مأمور من قال انك عبد انت حر ومكلف وسيسألك الله عز وجل فلا تظلم احدا حتى لو امرت - 00:28:13

يعني قد تقع العقوبة عليك اهون من ان تفعل الظلم على الآخرين. يعني مثال مثال مثلا انسان في مكان عمل مسؤول هو مسؤول فجاء المسؤول الذي اكبر منه فقال اخصم على الموظفين اليوم كلهم - 00:28:30

فيخصم عليهم. ثم يأتون اليه لماذا فعلت ذلك؟ يقول والله انا عبد مأمور. هل هذا يعذره امام الله؟ لا والله. لا يعذره امام الله. انت لست بعبد. انت حر مكلف ومسؤول عن تصرفاتك - 00:28:48

طيب ماذا يقول؟ طيب لو ما فعلت يعني قد يؤذيني يخصم علي؟ يخصم عليك فيقع الظلم عليك ولا يقع ولا يقع الظلم منك على الآخرين. يعني ان تكون مظلوما افضل وخير من ان تكون ظالما - 00:29:02

من ان تكون ظالما فهذا ينبغي المعنى ان يفهمه بعض الناس. يعني مثلا بعض يعني الشرط وغيرهم في الطرقات يعني يؤمر باخذ قسائم على الناس في مكان معين فيفعل ويقول انا عبد مأمور هذا لا يعذرك امام الله عز وجل. انت حر مكلف - 00:29:17

لا يجوز لك ان تظلم احدا وتقول انا هل تظن ان كلمة عبد مأمور انها تعذرك امام الله؟ لا والله لا تعذرك امام الله عز وجل. حتى لو اوذيت حتى لو خصم عليك في عملك حتى ولو يعني آ اوقفت يوما او - 00:29:39

لان هذا لا يحل لك ان تظلم الآخرين. وتقول انا عبد مأمور. فهذا معنى لطيف ايها الاحبة في قول الله عز وجل. واذا قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. جعل فيكم انبياء. يعني منكم انبياء. وجعلكم ملوكا يعني انتم احرار. لم - 00:29:56

عليكم احد وانما كنتم بعد هلاك فرعون. الله عز وجل انعم عليكم بنعمة الحرية ونعمة السلامة ونعمة الامن. هذه كلها نعم عظيمة جدا. واتاكم ما لم يؤتي احدا من العالمين - 00:30:17

ثم قال في قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. قال المقدسة المطهرة. اي المقدس فيها من حل بها من الانبياء والاولياء. والمقصود طبعا فلسطين وما جاورها وما بلاد الشام. فالشام ارض مقدسة - 00:30:36

والبيت المقدس الذي هو المسجد الاقصى الذي هو اولى القبلتين اسأل الله عز وجل ان يحفظه وان يحفظ اهله وان يبارك فيهم وان ينصرهم على من عاداهم ثم قال في قوله تعالى - 00:30:56

آ في قوله تعالى آ قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين لما امرهم ان يدخلوها قالوا لا ندخلها قالوا ان فيها قوم جبارين. قال جبارين اقوياء عظام الاجسام والجبار القهار وقيل طوالا وصفوا بذلك لكثرتهم وقوتهم وعظم خلقهم وطول جثتهم - 00:31:16

ثم آ قال في قوله تعالى آ في قوله تعالى قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة هنا في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين. قال لا تأس لا تحزن. ويتيهون يحارون ويضلون. يعني اربعين سنة عقوبة - 00:31:36

لهم من الله عز وجل انهم اربعين سنة في ارض سيناء لا يذهبون ثم يتيهون الطريق ويرجعون وجلسوا على هذه الحال اربعين سنة

حتى مات موسى عليه السلام ثم مات هارون عليه - 00:31:58

السلام في هذه الاربعين في سنوات التيه يسمونها ثم بعد ذلك بعد اربعين سنة اذن الله لهم على يد يوشع ابن نون الذي هو فتى

موسى فتح الله عز وجل عليهم بيت - 00:32:13

المقدس وقيل ان من من اه يعني من معاني اللطيفة التي ذكرها اهل التفسير يعني ماذا اربعين سنة؟ قالوا حتى يذهب ذلك الجيل

الذي على الذل والهوان عند قوم فرعون - 00:32:27

فنشأ جيل حر لم يتربى في مصر على الذل والهوان. فنشأ جيل احرار احرار فهم الذين فتح الله عز وجل على ايديهم بيت المقدس وهذا معنى لطيف جدا معنى لطيف ولاحظوا الان يعني بعض الاجيال الكبيرة التي تربت مثلا على شيء معين ما تستطيع التخلص

منه. يعني الذل والهوى - 00:32:43

والقبول بالمهانة وغيرها في بعض البلدان رضوا بذلك فيأتي جيل يتربى على العزة والكرامة يختلف تماما عن ذلك الجيل السابق وفي قوله تعالى فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيون في الارض. هنا في فائدة ايها الاحبة في وقف في الوقف الى انه يفيد في

المعنى - 00:33:07

هذا الذي يسمى وقف التعانق. وقف التعانق. يعني اذا وقفت هنا لا تقف هنا. يعني مثلا في هذه الاية قال فانها محرمة عليهم يعني

بعضهم يقف على هذا ثم يبدأ يقول اربعين سنة يتيهون في الارض - 00:33:31

هذا يدل يعني هذا الوقف يعطي معنى انها محرمة عليهم على التأبيد ولهذا لم يدخلوها هلك كل ذلك الجيل قال فانها محرمة عليه.

ثم بين مدة التيه. قال اربعين سنة يتيهون في الارض. هذا الذي يقف على - 00:33:49

على عليهم الذي يقف على قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يقف على سنة ثم يبدأ ويقول يتيهون في الارض هنا جعل يعني في

المعنى هنا في في هذا الوقف ان مدة التحريم اربعين سنة - 00:34:05

ان مدة التحريم فقط اربعين يعني ليست محرمة على التأبيد. وانما مدة التحريم اربعين سنة يأتي هنا في الارض. فلاحظوا يعني اثر

الوقف في المعنى وهذا كثير في القرآن وفيه لطائف عجيبة جدا. ومن باب الفائدة ايها الاحبة - 00:34:25

ان الوقف والابتداء من علوم القرآن المهمة مع الاسف المهمة عند الائمة في المساجد بالذات وهذا مع الاسف يعني تسمع بعض الائمة

يعني يقف مواقف او وقوفات عجيبة جدا تغير المعنى احيانا - 00:34:42

او تدل على انه لم يفهم المعنى او ان الامام ليس عنده القدرة ان يعرف يعني مواضع الوقف فيبدأ من او من مكان ويقف عند مكان

يخل بالمعنى. يخل مثلا في قول الله عز وجل الله يتوفى الانفس حينما - 00:35:02

كثير من الائمة يقفون والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ما يتضح المعنى لكن لو كان يعني مدركا للمعنى

وصل قال الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها - 00:35:20

يعني الله يتوفى الانفس حين موتها الموت الحقيقي والتي لم تمت في منامها يعني الموت موتتان مودة صغرى ومودة الكبرى المودة

الكبرى الموت الحقيقي والمودة الصغرى هي النوم. فالله عز وجل يتوفى الانفس في هاتين الحالتين - 00:35:41

الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت التي هي الاولى الاصل الموت الحقيقي.

فيمسك التي قضى عليها الموت خلاص امسك روحه وصعدت الى السماء - 00:35:58

ويرسل الاخرى التي هي ماذا؟ المودة الصغرى التي في النوم ويرد لها روحها في جسدها اذا استيقظ. ويرسل الاخرى الى اجل مسمى

بعض الائمة لما يقف تعرف انه ما هو فاهم المعنى - 00:36:11

ليس مدركا للمعنى مثل في قول الله عز ولتجدنهم ايش؟ احرص الناس على حياة ويقفون فيصل ويقول ومن الذين اشركوا يود

احدهم لو يعمر الف سنة. ما ما ادى المعنى الصحيح - 00:36:25

ولتجدنهم احرصا اي اليهود ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا يعني هم احرص الناس جميعا على الحياة

واحرص من الذين اشركوا ثم تبدأ تقول يود احدهم يعود على الظلمير على اليهود. يود احدهم لو يعمر الف سنة. لكن لاحظوا بعض

الناس لما يقف يقول ولتجدنهم احرص الناس على - 00:36:40

فيقف ثم يبدأ ويقول ومن الذين اشركوا يود احدهم. صار الذي يود من؟ الذين اشركوا غير المعنى تماما وقس عليه يعني اوقاف كثيرة وحقيقة يعني هذا العلم من العلوم الشريفة التي تدل على فهم معاني كلام الله عز وجل. والذي ينعم الله عز وجل عليه بنعمة اللغة العربية والنحو - 00:37:03

وضبط النحو واتقان النحو لا يحتاج الى دراسته في علوم القرآن. بل يستطيع ان يدركه كما ذكر ابو حيان آآ رحمه الله في مقدمة تفسير البحر المحيط ان النحو يقوم بالوقف والابتداء دون حاجة اليه في علوم القرآن - 00:37:28
انه يستطيع ان ان يدرك المعنى دون الرجوع الى علوم القرآن لانه يعرف مواضع الكلام وهذه من اعظم فوائد تعلم النحو وضبط النحو اتقانه ولو اردت يعني اذكر لكم امثلة كثيرة يعني فيها لطائف عجيبة جدا يعني مثلا في قول الله عز وجل في قصة موسى -

00:37:47

مع المرأتين فجاءته احدهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا هنا لو وقف الانسان فجاءته احدهما تمشي على استحياء فاصبح هنا على استحياء وصف لماذا - 00:38:07

للمشي تمشي على استحياء تمشي بحياء ثم قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. هناك وقف اخر ايضا لطيف فجاءته احدهما تمشي يقف هنا على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. فصارت على استحياء هنا صفة لمن؟ للقول.

يعني انها تكلمت بحياء - 00:38:26

تكلمت وهذه من اعظم اوصاف المرأة انها تمشي بحياء وتتكلم بحياء يعني هذي من سمات المرأة العفيفة الشريفة انها اذا مشت في الطرقات في الاسواق ترى يعني مشية المرأة الحية - 00:38:55

ليست يعني امرأة مسترجلة امرأة حية. واذا تكلمت مع الاجانب مع الباعة ولا غيرهم تتكلم بحياء في قدر الحاجة ليس يعني يعني اخذ وعطا باريحية وضحك وسوالف هذا ما يحل للمرأة المسلمة - 00:39:13

فهي تمشي باستحياء وتتكلم باستحياء. وهذا حقيقة يعني من المواقف اللطيفة في القرآن. وغيرها يعني مثلا في قول الله عز وجل

في سورة الفجر وجاء ربك والملك صفا صفا. هذا يوم القيامة - 00:39:33

يعني وجاء ربك والملك. صار الملك معطوف على لفظ على اسم ربك يعني جاء ربك وجاء الملك. يعني الملائكة الملك هنا اسم جنس يوم القيامة ينزلون اصحاب اهل السماء الاولى ثم الثانية ثم الثالثة الى السابعة ثم يأتي ربنا عز في علاه في موقف الفصل -

00:39:49

هذا اذا قلت وجاء ربك والملك صفا صفا. يعني جاء الله عز وجل جاءت الملائكة في وقف لطيف تقول وجاء ربك وتقف وجاء ربك وتقف ثم تبتداً وتقول والملك صفا صفا. هذا معنى اخر وموجود في الحديث - 00:40:10

يعني ان الله عز وجل ينزل والملائكة صفوف لان جاء في الحديث ان ينزلون اهل السماء الاولى فيصفون ثم ينزلون اهل السماء

الثانية فيصفون خلفهم والثالثة والرابعة يعني سبع صفوف ثم - 00:40:30

ينزل ربنا عز وجل. فالوقف الثاني يعطي هذا المعنى اللطيف. وجاء ربك والملك صفا صفا. يعني والملائكة صفوف فهذا معنى وهذا

معنى لطيف. والوقف يعني باب واسع جدا يعني استلذ الانسان وهو يقرأ كلام الله عز وجل في هذه - 00:40:44

المعاني يعني هذا مما يعني ذكر في اه في اه هذا المعنى في اه فانها محرمة عليهم اربعين سنة. ثم قال في قوله في قصة قابيل

وهايبل اني اريد ان تبوء باثمي واثمك اي تنصرف بهما - 00:41:03

تنصرف بهما اه يعني قرب قربانا القربان ما تقرب به الى الله عز وجل من ذبح واه غيره. فطوعت له نفسه شجعتة وتابع آآ قال من

اجل ذلك اي من من جراء ذلك يعني بسبب ذلك آآ كتبنا على بني اسرائيل يعني ما - 00:41:23

الله عز وجل عليهم قال آآ فكانما قتل الناس جميعا اي يعذب كما يعذب قاتل الناس جميعا. او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف

الخلاف المخالفة اي يده اليمنى ورجله اليسرى ويخالف بين قطعهما. يعني التقطيع من خلاف ان تقطع اليد اليمنى مع الرجل اليسرى

اليد اليسرى مع الرجل اليمنى. هذا هو ان تقطع ايديهم وارجلهم. من خلاف وهذا من التعزير الذي ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم قال خزي هوان وهلاك. الوسيلة القربى سماعون للكذب اي قائلون له. وايضا ان يكون سماعون الكذب ان - 00:42:05
يسمعون منك ليكذبوا عليك ليكذبوا عليك. سماعون لقوم آخرين اي هم عيون لاولئك الآخرين الغيب. اكلونا للسحت. السحت كسب كسب ما لا يحل ويقال السحت السحت الرشوة في الحكم والاحبار العلماء واحدهم حبر وفيه لغتان الفتح والكسر حبر وحبر -

00:42:25

لكن الحبر غير مشهورة. والا الحبر يعني العالم الكبير. ولهذا في السودان من الاسماء التي تسمى عندهم وهذه قد يكون خاص بالسودان او بعض الدول الافريقية عندهم مسمى الحبر يعني اسم مثل محمد وخالد واسماعيل الحبر عندهم موجود - 00:42:50
فالحبر هو العالم لغة في العالم الحبر والحبر الحبر والحبر كلاهما يعني لغتان للعالم الفقيه والفتح طبعاً افصح الحبر ولهذا يقال اه ابن عباس رضي الله عنهما حبر هذه الامة - 00:43:06

حبر هذه الامة يعني عالم هذه وترجمان القرآن ويجوز ان تقول ابن عباس رضي الله عنهما حبر هذه الامة. بعض الناس قد ينصرف عقله الى الحبر الذي هو المداد الذي يكون في القلم لا الحبر والحبر لغتان في العالم. لغتان في مسمى العاذب. قال مهيمنا عليه اي مؤتمنا - 00:43:25

وقيل شاهدا وقيل اه رقيباً. والمهيمن في اسماء الله القائم على خلقه باعمالهم واجالهم. وارزاقهم وشرعة الشرعة والشريعة واحد اي سنة وطريقة ومنهاجا المنهاج والطريق الواضح والطريق المستقيم ويسارعون فيهم اي في رضاهم - 00:43:45
جهد ايمانهم اغلظ الايمان. ادلة على المؤمنين اي يلينون لهم. اي يلينون لهم. وهذا المعنى قد لا يعني يغيب عن كثير من الناس مع الاسف يقرأ هذه الاية في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ادلة على المؤمنين. ما - 00:44:05

ادلة عليه يعني كن ذليل عند المؤمنين لا اذا كان يحبهم الله كيف يكون ذبيب المقصود في ادلة اي يعني لينين هينين يعني ادلة هنا بمعنى اللين الهين. الذليل بمعنى الذليل تأتي بمعنى الحقيق. وتأتي تأتي بمعنى اللين الهين. يعني هذه من صفات المؤمن - 00:44:25
اللين اللين. قال اي يلين لهم والمقصود به الرفق والمقصود به الرفق. اعزة على الكافرين يعني يعززون الكفار اي يغالبون ويمانعونهم. يعني يظهر العزة يظهر العزة على الكافر اه حزب الله جنده وجموعه - 00:44:48

واه تنقمون منا اي تكرهون وتنكرون وفي قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممسكة عن العطاء تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. مقتصد الاقتصاد الاستواء في العمل من غير - 00:45:08

افراط وتفريط. يعصمك من الناس ان يمنحك عنهم فلا يقدرين عليك. وعصمة الله جل وعز للعبد من هذا اي اه انما هي منع من المعصية يعني الذي يعصمه الله من المعاصي يعني الذي يعصمه الله يعني يحجبه عن المعاصي تجد بعض الناس يكره المعصية تجد بعض - 00:45:23

يحب المعصية. هذا عصمه الله وهذا تركه الله لنفسه. نسوا الله فنسيهم انى يؤفكون وانى يصرفون اي يصرفون عن الحق ان يؤفكون اي يؤفق عن الحق اي يصرف عنه. قسيسين هم رؤساء النصارى. واحدهم قسيس - 00:45:43

ورهبان الرهبان جمع راهب وهو الذي يهرب الله ان يخافوا. والعلماء اهل الكتاب لا واللغو لا يؤاخذكم الله في ايمانكم اللغو الكلام من غير قصد. من غير قصد وعزم. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان اي عزمتم عليه. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - 00:46:03

يعني ان الله عز وجل يتجاوز عن الانسان في الحلف الذي هو لغو كما قالت عائشة لا والله يعني واحد يقول مثلاً تريد تاكل؟ يقول لا والله ما اريد ولا يريد القسم وانما يعني جرت على اللسان. جرت على اللسان فهذا لا يؤاخذنا الله عز وجل به. لكن يؤاخذنا بما عقدنا الايمان تقسم على شيء - 00:46:25

معين انك تفعله ثم لا تفعله فهذا فيه كفارة اليمين. فيه كفارة اليمين اه وكفارة اليمين التي ذكرها الله عز وجل اه وهي اه اطعام عشرة

مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم - 00:46:46

او اه تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. عند العامة وهذا مشتهر حتى عندنا هنا. يعني قديما والحمد لله يعني العلم لما انتشر بين الناس يعني كان لما الواحد يقول مثلا - 00:47:05

حلف على شيء معين يقول يا اخي يعني غير يمينك هذه يقول تريدني ان اصوم ثلاثة ايام وهذا من الخطأ والجهل. الصيام لا يكون الا عند تعذر الثلاثة الاولى. الاطعام - 00:47:21

والكسوة كسوة المساكين والتحرير رقبة. اذا قال فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. لكن الذي يصوم ثلاثة ايام وهو ان يطعم فهذا لا لا يعني آآ لم يؤدي الذي عليه - 00:47:35

ولم تسقط عنه الكفارة لانه انتقل الى شيء وعنده ما يستطيع ان ان يقدمه في الاطعام او الكسوة او تحرير الرقبة وهذا مع الاسف يعني صيام ثلاثة ايام منتشر عند الناس - 00:47:51

انه كفارة اليمين صيام ثلاثة ايام. الصيام لا يكون الا عند تعذر الثلاثة الاول ثم قال في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام. الميسر القمار - 00:48:05

والانصاب حجارة كانوا اه يعبدونها في الجاهلية والازلام القداح ورجس من عمل الشيطان اي خبيث ومستقبح والصيد ما كان ممتنعا ولم يكن له ما لك وكان حلالا اكله. فاذا اجتمعت في هذه الخلال فهو صيد. يعني الصيد هذه الاوصاف الثلاثة في الصيف - 00:48:21
ان يكون ممتنعا يعني نافرا يهرب ولم يكن له مالك يعني ما احد يملكه وحلالا الغزال ما ما يقف تأتي يهرب. الارنب تأتي يهرب ولا ليس له مالك وحلال - 00:48:40

لكن مثلا الشاة البقرة الابل هل هي صيد؟ ما هي صيد لا تنفر لا تنفر وانما لها يعني ليست ممتنعة ولها مالك الصيد هذا هو ضابطه. الصيد هذا هو ضابطه - 00:48:58

النعم قال هي الابل والبقر والغنم ليزوق وبال امره عاقبة امره من الشر والوبال والوخامة وسوء العاقبة. وبحيرة في اه قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام - 00:49:14

هذه كلها كانت مسميات عند اهل الجاهلية ما هي؟ قال البحيرة الناقة اذا نتجت خمسة ابطن. يعني ولدت خمسة ولدات فاذا كان الخامس ذكرا نحر فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذناه يعني شقوا اذنها هاي شقوها يعني اذا كانت ولدت خمسة ابطن اذا كان الخامس ذكر - 00:49:32

ذبحوه واكلوا الرجال والنساء منه. اذا كان الخامس انثى يعني اتت بناقة بكرة فانهم يبحرون اذنها يعني يشقون اذنها فتكون بحيرة. وكانت حراما على النساء لحمها ولبنها تكون محرمة فاذا كان الخامس انثى يشقون اذنها وتكون محرمة على النساء لا تأكل لحمها ولا تشرب من لبنها هذه البحيرة - 00:49:58

السائبة البعير يسبب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله من مرض او شيء يتقيه او بلغه منزله ان يفعل ذلك فلا يحبس عن رعي او ماء ولا يركبه احد - 00:50:25

وهذا يحصل الى يومنا هذا هو النذر. يعني الان بعض الناس اذا مرض او مثلا تعثر ابنه في الاختبار يقول ان نجح ابني نذر على الله عز وجل ان افعل كذا. مثلا يعني اعمل وليمة او اذبح شاة او اصوم يوم - 00:50:38

هذا هو النذر والنذر منهى عنه لكن يجب الوفاء به. يجب الوفاء به. فالسائبة من هذا المعنى يسببها الانسان بنذر. قال البعير يسبب بنذر يكون على الرجل. يعني يكون مثلا يقول ان شفيت فهذا البعير يعني يكون - 00:50:54

لله لا لا احد يمسسه. فان سلمه الله من مرضه شيئا تقى بلغه منزلة يفعل ذلك فلا يحبس عن رعي او ماء ولا يركبه احد. يعني ما يركب هذا الباب - 00:51:13

احد فيكون مسيبا. هذه السائبة هذه من العادات الجاهلية. والوصيلة من الغنم البحيرة والسائبة من الابل والوصيلة من الغنم. كانوا اذا ولدت الشاة سبعة ابطن يعني سبع ولادات نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح - 00:51:25

فاكل منه الرجال والنساء. اذا كان السايح ذكرا اكل من ذبح واكل منه الرجال والنساء. وان كانت انثى تركت في الغنم تركت في الغنم. يعني ان كان انولدت فقط ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء. وان ولدت واحدا فقط وهو انثى - [00:51:43](#) تركت هذه الانثى مع الغنم وان كان يعني في بطن واحد السايح يعني ولد التوأم ذكر وانثى ذكر وانثى. قالوا وصلت اخاها يعني جاءت الانثى بعد الذكر في بطن واحد وصلت اخاها فلم تذبح لمكانها وكان لحمها حراما على النساء ولبن الانثى منهما حراما -

[00:52:05](#)

على النساء الا ان يموت منها شيء فيأكله الرجال والنساء كلها عادات جاهلية. عادات جاهلية حرمها الاسلام ولهذا قال الله عز وجل ما جعل الله في شرعنا من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام. والحام ما هو؟ الحام - [00:52:28](#) الفحل من الابل. الفحل من الابل. اذا ركب ولد ولده يعني بغير جاء له آآ يعني آآ ولد له بغير جملا اخر منه وولد لهذا الولد يعني اصبح كما في مفهومنا الان اصبح جد - [00:52:45](#)

فقال الفحل اذا ركب ولد ولده. يعني صار ولد الولد صار بغيرا يركب ويقال اذا نتج من صلبه عشرة ابطن. يعني قول هذا وقول هذا. قالوا قد حمى ظهره. فلا يركب ولا يمنع من كذا ولا ماء - [00:53:06](#)

يعني يحمى ظهره خلاص هذا يسمونه الحامي لانه ركب ابن ابنه اصبح يعني بغيرا يركب. واو يعني جاء من نسله عشرة ابطن فانه ايضا يكون يعني يحمى فلا يمنع من كلاً ولا ماء كلها كما قلت هي عادات - [00:53:22](#) جاهلية حرمها الاسلام. ثم قال يعني في قوله ايدتك بروح القدس لعيسى عليه السلام اي قويتك واعنتك وكهلا تكلم الناس المهدي وكهلا. الكهل هو ابن ثلاثين سنة او اكثر والكاهل يأتي على معاني يعني مثلاً عندنا في قبائل الجنوب الكهل والكهلة يطلقون على كبير السن لكن الكهل ايضا في لغة العرب والذي - [00:53:40](#)

تجاوز سن الثلاثين يعني من الثلاثين الى الثالثة والثلاثين هذا يسمى سن الكهول وليس كما هو معروف عند عامتي الناس. قال تكون لنا عيدا قال في في في قوله تعالى وهذه الآية الجميلة ايها الاحبة في القراءات - [00:54:04](#)

يعني في اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ الان الحواريون خواص عيسى طلابه يقولون هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء - [00:54:22](#)

هذه في قراءتنا في رواية حفص عن عاصم في قراءة سبعية اخرى واذا قال اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك شوفوا الفرق. هل يستطيع ربك في قراءتنا؟ في القراءة الاخرى هل يستطيع ربك بالنصب - [00:54:35](#) ما معنى هذه القراءة الثانية؟ هل يستطيع ربك يعني هل يستطيع ان تدعو ربك؟ هذا معنى القراءة الثانية هل يستطيع ان تدعو ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قراءتان سبعيتان هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ او هل يستطيع ربك؟ يعني يستطيع ان تطلب ربك او تدعو ربك - [00:54:57](#)

ان ينزل علينا مائدة من السماء قد تكون عيدا لاولنا واخينا. قال العيد يوم مجمع وقيل يوم العيد معناه الذي يعود فيه الفرح والسرور والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح او الحزن. طبعا يعني هل نزلت المائدة قولان عند المفسرين؟ يعني هل - [00:55:22](#)

الله المائدة على بني اسرائيل لما طلبوا من عيسى ولا لم تنزل عند جمهور المفسرين انها نزلت المائدة وهناك قول قوي وهو الذي يرجحه بعض المحققين الله عز وجل لم ينزل هذه المائدة لانها لم تذكر - [00:55:42](#)

في آآ يعني في كتب اهل الكتاب ولا في الصحف ولا في غيرها ولا ولا لها اي اثر مذكور في كتب في بني اسرائيل فهذا ايها الاحبة ما يتعلق بغريب هذه السورة المباركة سورة المائدة. لننتقل بعدها في اللقاء القادم ان شاء الله الى سورة الانعام - [00:55:55](#)

اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وهذا ايها الاحبة هذا العلم غريب القرآن هو الخطوة الاولى التي يدخل بها الانسان الى فهم كلام الله عز وجل وتدبره -

[00:56:17](#)

ليفهم التفسير باذن الله بفهمه لغريب الالفاظ. بفهمه لغريب الالفاظ لعنا يعني سريعا اذا كان هناك ما يتعلق باللقاء نعم يا ورد جحر

الظم يشكو الازدحام اي والله يشكو الزحام - [00:56:37](#)

في كل المجالات. نسأل الله السلامة والعافية نعم يا اخت امل من اعظم فوائد علم النحو معرفة الوقفة والله علم النحو من العلوم

المظلومة في زمننا هذا علم شريف العلم له اثر كبير في فهم كلامي - [00:57:05](#)

بكافة من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم لكن مع الاسف شوه في مناهجه وطريقة تدريسه ويعني جعل فجوة بينه وبين

الناس مع ان العلماء الى قريب الى قريب - [00:57:31](#)

يعني كان من الاساسيات عندهم الذي لا يعرف النحو لا يعتدون به يعني مثلا في الازهر الازهر الى قبل اربعين سنة خمسين سنة يعني

كان النحو عندهم يعني يعني من من الاساسيات التي لا بد ان ان ان يضبطها - [00:57:50](#)

كل من يدرس في الازهر. يعني الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد رحمه الله لما حقق كتاب شرح قطر الندى وشرح شذور الذهب

لابن هشام ذكر في مقدمة شرح جذور الذهب علاقته بالكتابين - [00:58:08](#)

انه درس انه درس قطر الندى في الصف الثالث الابتدائي في الازهر وشذور الذهب في الصف الرابع الابتدائي تخيلوا الان قطر الندى

ندرسه في الجامعة. ويشتكي الطلاب من صعوبته ويحذف وتخفيف ويحذف شيء من المنهج - [00:58:23](#)

وهذا كان يدرس في الازهر في الصف الثالث الابتدائي يا الله الله على الازهر وما كان فيه من علم طيب جزاكم الله خيرا وكتب الله

اجرکم ونفع بکم ونلتقي على خير ان شاء الله في الاسبوع القادم - [00:58:42](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:59:04](#)